

الفصل الخامس إنشاء نظم الإدارة المدمجة

ثانياً: نظام الإدارة البيئية

1-تعريف نظام الإدارة البيئية

- ✓ هي إدارة الموارد الطبيعية والبشرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة المستمرة للإنسان ومجتمعه في أي مكان، مما يضمن جودة حياته وحياة الأجيال المستقبلية في مجتمعه.
- ✓ ترتبط بإدارة المنظمة لتبقى واعية لتفاعلات منتجاتها وأنشطتها مع البيئة، وذلك بغرض التحسين المستمر لمستوى الأداء المطلوب.
- ✓ هي معالجة منهجية لرعاية البيئة في كل جوانب النشاط الاقتصادي للمجتمع،
- ✓ على المؤسسة الراغبة في الاستمرار أن تدرج بشكل تدريجي ومتواصل الاعتبارات البيئية في إستراتيجياتها ومخططاتها بعيدة المدى.

2-أهمية نظام الإدارة البيئية

- ✓ تحسن الأداء البيئي للمؤسسة؛
- ✓ تدعم وترفع تنافسية المؤسسات ؛
- ✓ واستعمال تكنولوجيا نظيفة يؤدي إلى توفير الأموال عن طريق ترشيد استهلاك الطاقة والحفاظ عليها؛
- ✓ تحسن صورة المؤسسة ؛

3-نظام الإدارة البيئية ISO14001: يعمل على إدماج البعد البيئي في تسيير المنظمات من خلال إقامة منظومة الإدارة والمحاسبة البيئية، بهدف تحسين الأداء البيئي للمنظمات؛

- ✓ المواصفة ISO14001 هي دورة مستمرة من التخطيط والتنفيذ والمراجعة والتحسين للأعمال التي تعمل عليها المنظمات للوصول لأفضل أداء والتزام بالبيئة وتسمى سلسلة المواصفات الدولية ISO14000 الخاصة بإدارة البيئة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-إنشاء مداخل عامة لإدارة البيئة مشابهة لتلك الخاصة بإدارة الجودة في المؤسسة.

- تعزيز قدرات المنظمات لانجاز تحسينات في الأداء البيئي والقدرة على قياسها.
- تسهّل التجارة الدولية وتزِيل العوائق التجارية غير الجمركية . أي تقليص عوائق التجارة بسبب المواصفات الوطنية المتباينة .
- وضع المتطلبات الموحدة للتسجيل للمنظمات التي ترغب في المطابقة مع هذه المواصفات .
- تقليل التدقيق المزدوج الذي يقوم به الزبائن والهيئات الحكومية والمنظمات والمسجلين.

ثالثاً: نظام الصحة والسلامة المهنية OHSAS18001

- ✓ يقوم مفهوم السلامة والصحة المهنية على أنه حماية الإنسان من كل المخاطر التي قد تتسبب في إصابته بأذى أو مرضه أو وفاته؛
- ✓ السلامة المهنية هي :حماية جميع عناصر الإنتاج من الضرر الذي تسببه لهم حوادث العمل وفي مقدمة هذه العناصر العنصر البشري؛
- ✓ الصحة المهنية فهي :حماية الموارد البشرية من الأمراض الجسدية والنفسية المحتمل الإصابة بها في مكان العمل.

وتتضمن إدارة الصحة والسلامة المهنية جملة الأفكار التالية:

- مجال يهدف إلى حماية العنصر البشري بالدرجة الأولى، إلا أن مهمته تتعدى ذلك إلى حماية بقية عناصر الإنتاج من مختلف الأضرار؛
- مجال يعمل على البحث عن الأسباب الحقيقية لحوادث العمل، والأمراض المهنية من مصادرها الإنسانية والمادية، والعمل على معالجتها و منع تكرارها؛
- فرع جديد يعنى بالعلاقة بين المكونات التالية : الإنسان والمادة وبيئة العمل، ويهتم بتنسيق هذه العلاقة لخدمة الأفراد العاملين والمؤسسة والمجتمع ككل.
- ✓ ويتم تطبيق المواصفة ISO 45001:2016من خلال مجموعة من الخطوات، وهي كما يلي:

- معرفة الانظمة المطبقة داخل المنظمة
- تحليل الفجوة بين النظام الحالي والنظام المطلوب
- تحديد مستلزمات وادوات السلامة والصحة المهنية

- تحديد مسئول السلامة والصحة المهنية داخل المنظمة
- تحديد فريق أو لجان السلامة والصحة المهنية
- وضع الاجراءات اللازمة لتطبيق المواصفة
- وضع خطة الطوارئ
- تدريب فريق العمل
- تحديد موعد مع الجهة المانحة للمراجعة النهائية
- الحصول علي الشهادة
- التواصل العملاء لصيانة النظام والمشاركة في وضع الحلول للإجراءات التصحيحية.

رابعاً: إنشاء نظام الإدارة المدمجة للجودة والبيئة والصحة

- 1-إنشاء نظام الإدارة المدمجة: يتم إنشاء نظام الإدارة المدمجة بالخطوات التالية:
 - أ-تبدأ عملية الإنشاء بمدخلات التدقيق للنظام الموجود في المؤسسة، والمتمثلة في سياسة الجودة؛ السياسة البيئية؛ سياسة الصحة والسلامة المهنية.
 - ب-يجب على جميع العاملين في المؤسسة أن يكونوا على علم بهذه السياسات ويحافظوا عليها في الممارسة العملية.
 - ج-يعين مدير المؤسسة شخص من الإدارة العليا لتشغيل وإدارة نظام الإدارة المدمجة وهذا الشخص يكون مسؤول عن إنشاء وتنفيذ وتحسين هذا النظام، ويجب تكوينه في أنظمة الإدارة الثلاثة قبل أن يبدأ عمله في هذه الوظيفة المهمة جداً.

خلال عملية التخطيط لنظام الإدارة المدمجة من الضروري البدء بنظام إدارة الجودة بالتوافق مع iso9001 بخلق تفاعل للعمليات وضبط وثائق الجودة وأشكال السجلات في المستقبل، وتتمثل أهم خطوات تطوير نظام الإدارة البيئية فيما يلي:

بالنسبة لعمليات نظام الصحة والسلامة المهنية يمكن تحديدها كما يلي:

 - تصميم سجل للمخاطر والتهديدات في كل المناطق المهمة بالمؤسسة: البناية الإدارية، منطقة الآلات،
 - البنائيات (مثل عن الأخطار والتهديدات الصناعية، الفيزيائية، الكيميائية، الحيوية)
 - تحديد المخاطر والتهديدات مع المستوى العالي والمتوسط للخطر

- إنشاء غايات الصحة والسلامة المهنية مع المستوى العالي والمتوسط للخطر
- تحديد برنامج لكيفية تحقيق غايات الصحة والسلامة المهنية.

2- وثائق نظام الإدارة المدمجة: الوثيقة الأساسية لنظام الإدارة المدمجة هو الدليل الذي يصف المعلومات التالية:

- البيانات الشخصية والمعلومات الأساسية حول إنشاء المؤسسة؛
- رؤية المؤسسة بما في ذلك سياسة الجودة والبيئة والصحة والسلامة المهنية؛
- الهيكل التنظيمي للمؤسسة مع تقديم جميع الموظفين الرئيسيين بما في ذلك ممثل نظام الإدارة المتكامل؛
- وصف مختصر لتفاعل عمليات نظام إدارة الجودة مع الإشارة إلى الوثائق المتعلقة ب: (الإجراءات،

التعليمات الداخلية، وثائق وسجلات نظام إدارة الجودة)؛

- وصف مختصر لعناصر وعمليات نظام الإدارة البيئية ونظام إدارة الصحة والسلامة المهنية مع الإشارة إلى الوثائق المتعلقة ب (الإجراءات، التعليمات الداخلية، وثائق وسجلات نظام الإدارة البيئية ونظام إدارة الصحة والسلامة المهنية)؛
- الوثائق الأساسية المتعلقة بالجودة والبيئة والصحة والسلامة المهنية التي ترصد في هذا النظام للتحقق واختبار الخطة تصف المعلومات التالية:
- وصف مختصر لاختبارات الجودة والبيئة والصحة والسلامة المهنية؛
- معيار الجودة، البيئة، الصحة والسلامة المهنية (التشريع، القانون، الإشعارات، المعايير الأوروبية والأمريكية)؛
- نتيجة الاختبارات (المطابقة أو عدم المطابقة للمعيار)؛
- الاسم، المسند والتوقيع، الأفراد المسؤولين والأداء لتحقيق الاختبار والتقييم.

3- مهام المسؤول عن نظام الإدارة المدمجة للجودة والبيئة والصحة

3-1- مهام مرتبطة بتحديد الأهداف الخاصة بنظام الإدارة المتكامل بالتنسيق مع الإدارة العليا:

- الأخذ بعين الاعتبار في النظام كل توقعات أصحاب المصلحة ومحاو لهم؛
- التأكد من التحديث المنتظم لعملية الاستماع للزبون وتحليل الأخطار الصحية والآثار البيئية؛

- ضمان المراقبة التنظيمية؛
- القيام بالدراسات المقارنة للمنافسين؛
- ضمان المتابعة التكنولوجية عبر الخط مع أهداف نظام الإدارة المتكامل.

3-2- مهام مرتبطة بالقيادة والإشراف على أهداف نظام الإدارة المتكامل في العمليات

- ضمان قيادة نظام الإدارة المدمجة؛
- تقديم تقرير حول النتائج للإدارة العليا؛
- تنبيه الإدارة في حالة الحاجة؛
- تنظيم التدقيقات الداخلية والخارجية لنظام الإدارة المتكامل؛
- إعادة تركيب لوحة تحكم موحدة لنظام الإدارة المتكامل والتعليق عليها.

3-3- المهام المرتبطة ببناء وإنشاء نظام الإدارة المدمجة:

- إنشاء وقيادة نظام الإدارة المدمجة بالتوافق مع المتطلبات التشريعية والمتطلبات القانونية السارية؛
- تنفيذ سياسة نظام الإدارة المدمجة مع قادة العمليات؛
- إنشاء إجراءات الجودة والبيئة والصحة للنظام والدليل؛
- المساعدة في تحرير الوثائق الأخرى لنظام الإدارة المدمجة (نماذج التعليمات والإرشادات).

4- فوائد تطبيق نظام الإدارة المدمجة

تتمثل فوائد تطبيق نظام الإدارة المدمجة في النقاط التالية:

أ- الاتساق الذي ينتج عنه ما يلي:

- رؤية شاملة لنشاطات المؤسسة؛
- إدارة أفضل للنظام؛
- وضوح في قراءة الأهداف الشاملة وأولويات كل منها؛
- وضوح في سياسة وإستراتيجية المؤسسة؛

– التفكير والمراعاة الأوسع لجميع الموظفين.

ب-التبسيط: لأن وجود العديد من النظم ينتج عنها التكرار والتناقضات المحتملة والتداخلات بين مختلف المجالات. عكس إدارة نظام واحد تسمح بالتبسيط، تخفيض الوثائق، تجانس الممارسات،

الاتصال بطريقة واضحة داخليا وخارجيا.

ج-الكفاءة: من حيث الوقت والتنسيق وتبادل المنافع وقيمة الأدوات والممارسات الجيدة.

د-مشاركة وإشراك جميع الأفراد: مشروع إنشاء النظام المدمجة يؤدي إلى إتباع نهج تعبئة جميع الفاعلين.

هـ-تحسين الأداء في كل المجالات: بالرغم من حداثة نظام الإدارة المدمجة فإن بعض المؤسسات عرفت بالفعل انخفاض كبير في الحوادث والآثار البيئية بسبب تكامل النظم المختلفة.